



كسر الحصار وتوفر دعماً سياسياً ومادياً للفلسطينيين

ومكتبات وطنية بمبلغ يصل إلى ١٥ مليون دولار، وتغطية الفارق في شراء زيت الزيتون الفلسطيني بمبلغ ٥ مليون دولار، ودفع ثمن ٣٠٠ سيارة للحكومة وقدرها ٣ مليون دولار. من ناحية ثانية تم تسديد بعض الاتفاقيات السابقة ومنها ثلاثة مستشفيات في الضفة الغربية يتسع الواحد منها إلى مائة سرير وبناء عشرة مستوصفات أو عيادات وتقديم طائرة للحكومة، وإصلاح الطائرتين اللتين تعملان في الخطوط الجوية الفلسطينية. وفي العاصمة السودانية التقى هنية بالرئيس عمر البشير وبعده من المسؤولين في الحكومة والبرلمان والقوى الحزبية. وأعلن هنية عن انفتاحه على أية مبادرة لمعالجة الأزمة السياسية الفلسطينية يطرحها السودان الذي يتولى حالياً رئاسة الجامعة العربية. وأعلن هنية عن موافقة السودان على تقديم عشرة ملايين دولار مستعجلة للشعب الفلسطيني كمساهمة مباشرة في كسر الحصار. وفي البحرين التقى هنية بالملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وبحث معه في الموضوعين الفلسطيني والعربي. وكان من المفترض أن يكمل رئيس الوزراء الفلسطيني جولته لتشمل لبنان والسعودية غير أن التطورات الأمنية المتفعلّة في الساحة الفلسطينية دفعتّه إلى اختصار جولته الناجحة وفقاً للمعطيات المذكورة، رغم أن بعض المأجورين عملوا على تشويهها. ■

المسؤولين الإيرانيين. وحسب مجلس الوزراء الفلسطيني فإن الجمهورية الإسلامية قدمت دعماً مالياً بهدف كسر الحصار الذي فرض على الشعب الفلسطيني وهو كالتالي: تقديم مبلغ مالي يقدر بـ ١٠٠ مليون دولار لسنة ٢٠٠٧ دعماً للشعب الفلسطيني وتبني رواتب الموظفين لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والأسرى لمدة ستة أشهر ودفع مستحقات الأسرى وذويهم لمدة ستة أشهر قادمة. والمبلغ الإجمالي للوزارات الثلاث وللأسرى يصل إلى ٤٥ مليون دولار. وأضاف المجلس أن المساعدات شملت تقديم مساعدة للعمال العاطلين عن العمل وعددهم ١٠٠,٠٠٠ عامل بواقع ١٠٠ دولار لكل عامل شهرياً لمدة ستة أشهر إلى مبلغ يصل إلى ٦٠ مليون دولار، وتقديم مساعدة عاجلة للصيادين في قطاع غزة وعددهم ٣٠٠٠ صياد بواقع ١٠٠ دولار لكل منهم ولمدة ستة أشهر بمبلغ يصل إلى ١,٨٠٠,٠٠٠ دولار. وقال بيان المجلس إن المساعدة الإيرانية تشمل تغطية تكاليف إنشاء القصر الثقافي

اليرموك وزار مقبرة الشهداء في المخيم. وألقى محاضرة سياسية في جامع «أبو النور». وتوجه إلى منزل أحمد جبريل، الأمين العام للجبهة الشعبية تح القيادة العامة في دمشق، حيث اجتمع مع عدد من قادة الفصائل. وعلى مدرج جامعة دمشق، وبحضور الدكتور وائل معلا رئيس الجامعة وعشرات من الأساتذة والمحاضرين والمئات من الطلبة، ألقى الأستاذ هنية خطاباً استعرض فيه الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل العدوان الصهيوني المتواصل والحصار الغربي المفروض على الشعب الفلسطيني، وأكد التضاف الشعب الفلسطيني حول مواقف حكومته المنتخبة. وفي إيران التقى هنية بالمرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي وبالرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد وبعده من

